

مواطنون يعتاشون على المعونات وتساؤلات تثار حول نشاطات الجمعيات الخيرية بالدولة



خاص – الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-06-21

أثيرت خلال الأيام الماضية في البلاد تساؤلات عديدة حول أداء الجمعيات الخيرية، والتبرعات والعوائد التي تتحصل عليها وطريقة صرفها وتوزيعها على المواطنين المحتاجين في الدولة، في حين طالبها كثيرون بنشر تقرير موسمي شفاف يبين طريقة عملها.

وتباينت الآراء بين العديد من المواطنين خلال الأيام الماضية، حول أداء الجمعيات العاملة بالدولة، بين من يشيد بدورها ويعتبر عملها عاملاً رئيسياً مقوماً للأسرة الإماراتية، وبين من يرى تبرعاتها تذهب لغير المواطنين المحتاجين.

وتعود التفاصيل، إلى تداول مواطنين تسجيلاً مصوراً لمواطن إماراتي وهو يشتكي من أنه وعائلته يعتاشون على الصدقات التي تقدمها الجمعيات الخيرية في الدولة، في إشارة جديدة على حجم السخط الشعبي من تنامي معدلات الدخل والبطالة بالدولة.

واشتكى المواطن الإماراتي من ضعف استجابة الجمعيات الخيرية لاحتياجاتهم، معبرا عن غضبه من قلة حيلته في الوفاء بالتزامات عائلته.

وتعليقاً على الفيديو المتداول، قال المدير التنفيذي لمركز مناصرة معتقلي الإمارات حمد الشامسي: "قبل أكثر من ٢٥ عاماً، غضب الشيخ زايد عندما علم أن مواطنا يسكن بالإيجار وقال كلمته المشهورة "كيف يحق للحاكم أن يترك مواطن يعيش بالإيجار".

قبل أكثر من ٢٥ سنة، غضب الشيخ زايد عندما علم أن مواطن يسكن بالإيجار وقال كلمته المشهورة: "كيف يحق للحاكم أن يترك مواطن يعيش بالإيجار"

كيف لو سمع أن هناك مواطنين يعيشون على صدقات الجمعيات الخيرية؟
pic.twitter.com/NM4Q3SF7K0

— حمد الشامسي (@Alshamsi789) [June 18, 2022](https://twitter.com/Alshamsi789/status/1544444444)

وتساءل الشامسي: "كيف لو سمع الشيخ زايد أن اليوم هناك مواطنين في الإمارات يعيشون على صدقات الجمعيات الخيرية؟

بدوره، تساءل المغرد حمد الحوسني بالقول: "هل عندنا جهة رقابية لتنظيم ومراقبة عمل الجمعيات الخيرية بالدولة؟ وماهي هذه الجهة؟ وما هو دورها بنشر شفافية العمل للمتبرعين؟

هل عندنا جهة رقابية لتنظيم ومراقبة عمل الجمعيات الخيرية بالدولة؟
وماهي هذه الجهة؟
وما هو دورها بنشر شفافية العمل للمتبرعين؟

— حمد الحوسني (@Hahosani) [June 19, 2022](https://twitter.com/Hahosani/status/1544444444)

من جانبه، ناشد صاحب حساب دوق مكتوم "الحكومة بتسريح كل الجمعيات الخيرية العاملة في الدولة وتأسيس جهة شبه حكومية بكادر إماراتي بالكامل وتخويله بمهام الجمعيات الخيرية بالكامل من جمع التبرعات وتوزيعها على المستحقين من المواطنين ومن ثم الوافدين داخل الدولة".

ننشأ شد حكومتنا الرشيدة بتسريح كل الجمعيات الخيرية العاملة بالدولة وتأسيس جهة شبه حكومية بكادر إماراتي بالكامل وتخويله بمهام الجمعيات الخيرية بالكامل من جمع التبرعات وتوزيعها على المستحقين من المواطنين ومن ثم الوافدين داخل الدولة فقط ومنع المساعدات الخارجية كون أهل البلد في حاجة .

Duke Maktuom (@Maktuom12) [June 18, 2022](#) —

أم مشاري، أكدت من جانبها، أنها تمر بأيام صعبة ولا تجد ما تأكله هي وأولادها وأنها لا تحصل على شيء من الجمعيات الخيرية، وأنها طرقت أبواب إحدى الجمعيات لسداد إيجارها ولم تتجاوب معها.

والله العظيم أنا وعيالي تمر علينا أيام حتى أكل ما نحصل وفعلا الجمعيات الخيرية ما يساعدونا وأنا عمري ما بنسى لما رحنا جمعية خيرية ودخلت عالمدير وما ساعدني في الإيجار وقال لي لا تحاولين تروحين مكان محد بيساعدج وعطاني كوبون مواد غذائية وقال لي ربي بيداسج على هالكوبون حسبني الله وكفى.

— أم مشاري (@2WkVaDFtvawucPA) [June 18, 2022](#)

المحامي عبد الله حاتم، قال هو الآخر إن "الحصول على المساعدات الخيرية من بعض الجمعيات الخيرية أشبه بالمستحيل بسبب الطلبات التعجيزية".

الحصول على المساعدات الخيرية من بعض الجمعيات الخيرية اشبه بالمستحيل بسبب الطلبات التعجيزية

الاولى بمجرد وصول المواطن المحتاج الى هذه الجمعيات يتم مد يد العون له

لكن للأسف يضطر المواطن الى الخروج في مواقع التواصل الاجتماعي للحديث في هذه القنوات وهذا الامر محرج جدا

— المحامي عبدالله علي بن حاتم [June 18, 2022](#) (@aaabnhatem4561)

وأضاف "الأولى بمجرد وصول المواطن المحتاج إلى هذه الجمعيات يتم مد يد العون له.. لكن للأسف يضطر المواطن إلى الخروج في مواقع التواصل الاجتماعي للحديث في هذه القنوات وهذا الامر محرج جداً".

رئيس منظمة الأسرة العربية، ورئيس جمعية الاجتماعيين جمال عبيد البح، علق من جانبه بالقول: "نسمع في كثير من الاحيان عبر برنامج البث المباشر شكاوى من المواطنين المتعثرين في سداد ديونهم، وبعضهم في السجون، وفي الامارات توجد جمعيات خيرية خیرها في كل مكان وصناديق خيرية؛ فأين الاشكالية ولماذا لا تساهم في قضاء الدين".

نسمع في كثير من الاحيان عبر برنامج البث المباشر شكاوى من المواطنين المتعثرين في سداد ديونهم ، وبعضهم في السجون ، وفي الامارات توجد جمعيات خيرية خیرها في كل مكان وصناديق خيرية فاین الاشكالية ولماذا لاتساهم في قضاء الدين ؟

— جمال عبيد البح (@JamalAlBah) [June 21, 2022](#)

على صعيد متصل، دافع آخرون عن الجمعيات الخيرية بالدولة، وما تقدمه من أعمال خيرية في خدمة المواطنين والمقيمين على حدٍ سواء، مشيرين إلى أن الجمعيات مشروط دعمها للمحتاجين ومن تنطبق عليه شروط استحقاق المساعدة.

وقال نواف الأحمد: "الهجمة الشرسة على الجمعيات الخيرية في الدولة بالرغم من الجهود التي تقوم بها داخل وخارج الدولة، قرأت كثير من الردود عنهم ووجدت فيها من الظلم كثير".

اسمع منهم، ولا تسمع عنهم

الهجمة الشرسة على الجمعيات الخيرية في الدولة بالرغم من الجهود التي تقوم بها داخل وخارج الدولة. قرأت كثير من الردود عنهم ووجدت فيها من الظلم كثير.

البعض خاض غمار الهجمة دون دراية أو سابق تجربة مع الجمعيات، نعم هناك قصور من بعضهم، لكن لا يجوز التعميم pic.twitter.com/BknY7OVIVp

— نواف الأحمد (@NawafAlrayssi) [June 19, 2022](https://twitter.com/NawafAlrayssi/status/1546888888888888888)

وأضاف "البعض خاض غمار الهجمة دون دراية أو سابق تجربة مع الجمعيات، نعم هناك قصور من بعضهم، لكن لا يجوز التعميم".

وعلق ناصر حسن الشيخ المدير السابق، لإدارة المالية في حكومة دبي على دفاع الأحمد بالقول: "الجمعيات الخيرية مراقبة من قبل الجهات الرسمية المختصة بلا شك لكن ما دام عملها يشوبه الغموض بالنسبة للعامة فستظل في قفص الاتهام".

الجمعيات الخيرية مراقبة من قبل الجهات الرسمية المختصة بلا شك لكن ما دام عملها يشوبه الغموض بالنسبة للعامة فستظل في قفص الاتهام

الحل في تقديري هو أن يسن تشريع يلزمها بنشر تقرير ربعي يفصح عما تملكته كتبرعات وعوائد على الإستثمار وأين صرفتها، شيء شبيه بإفصاحات الشركات المساهمة العامة <https://t.co/h13DlyMM6t>

Nasser H. Al-Shaikh (@NAIShaikh) [June 20, 2022](#) —

وأضاف "الحل في تقديري هو أن يسن تشريع يلزمها بنشر تقرير ربعي يفصح عما تلقتة كبرعات وعوائد على الإستثمار وأين صرفتها، شيء شبيه بإفصاحات الشركات المساهمة العامة".

بدوره، قال صاحب حساب دار زايد: "الجمعيات الخيرية بحاجة إلى تنظيم أو تكون تحت جهة تنظم دورها المجتمعي بشكل أفضل ولكن الهجوم على الجمعيات الخيرية ما يقبله أحد عاقل ومحتك فيهم عن قرب".

يمكن الجمعيات الخيرية ببالها تنظيم او تكون تحت جهة تنظم دورها المجتمعي بشكل أفضل ولكن الهجوم على الجمعيات الخيرية ما يقبله أحد عاقل ومحتك فيهم عن قرب

— دار زايد (@DaR_ZaYeD_74) [June 20, 2022](#)

أما علي الراشدي، فقال إن "الجمعيات الخيرية لديها رساله ساميه في دعم المحتاجين وذوي الدخل المحدود وكل من تنطبق عليه شروط استحقاق المساعدة يتم مساعدته بكل سهوله ويسر ودون تعقيد ولكن هناك اناس يريدون يأخذون أموال الفقراء بغير حق ولا تنطبق عليهم شروط المساعدة" حد قوله.

الجمعيات الخيرية لديها رساله ساميه في دعم المحتاجين وذوي الدخل المحدود وكل من تنطبق عليه شروط استحقاق المساعدة يتم مساعدته بكل سهوله ويسر ودون تعقيد ولكن هناك اناس يريدون يأخذون اموال الفقراء بغير حق ولاتنطبق عليهم شروط المساعدة ...

— علي الراشدي (@ali5930) [June 20, 2022](#)

وأضاف مخاطباً المنتقدين: "عندما يتم توجيههم وطلب الاثباتات اللازمة يرفضون ويقومون بالتشهير بالجمعيات الخيرية مع العلم أنه تتم مساعدتهم لأنهم مواطنين وهناك لجان مختصة لدراسة ملفات المواطنين"، مضيفاً "المساعدات التي تم صرفها داخل الدولة من جمعية الشارقة الخيرية في النصف الأول من هذا العام تجاوزت 85 مليون درهم".

يشار إلى أن الإمارات أصدرت في أبريل 2021 قانون اتحاديا يهدف لتنظيم التبرعات، وحماية أموال المتبرعين، وحدد نطاق سريانه على أي جهة ترغب في جمع التبرعات أو تقديمها، بما في ذلك المناطق الحرة، عبر نظام خاص لقياس الكفاءة والتقييم، وتضعه وزارة تنمية المجتمع، بالتنسيق مع الجهات المحلية.

ووفق القانون، فإن أنشطة جمع التبرعات سواء بالطرق التقليدية أو الرقمية تنحصر على الجهات المرخص لها، وهي الجمعيات الخيرية، والهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية والأهلية التي تسمح مراسيم أو قرارات إنشائها بجمع وتلقي وتقديم التبرعات، ولا يجوز لأي جهة أخرى إقامة أو تنظيم أو أي فعل بهدف جمع التبرعات إلا بعد الحصول على تصريح بذلك من السلطة المختصة.

كما يحظر القانون على الأفراد جمع التبرعات، ويجرم قيام بعض الأشخاص بجمع التبرعات من الجمهور بغرض مساعدة بعض الحالات الإنسانية بأي وسيلة من وسائل الإعلان سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر المواقع الإلكترونية.



UAE71NEWS